

## تاج العروس من جواهر القاموس

أراد كِسْرَى بنَ ساسان . ومَوْرَقُ : والِدُ طَارِيفِ المَدَنِيِّ هَذَا فِي العُباب . وفي التَّبْصِيرِ : المَدِينِيّ المُحَدِّثُ عن إِسْحاقَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلّاحَةَ وَغَيْرِهِ رَوَى الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ عن يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ عنه . ومَوْرَقُ شاذُّ فِي القِياسِ لأنَّ ما كان فَاؤُهُ حرفَ عِلَّةٍ فَإِنَّ المِفْعَلَ مِنْهُ مَكسُورِ العَيْنِ مِثْلُ مَوْعِدٍ ومَوْرِدٍ . ولا نَظيرَ لها سِوَى مَوْكَلٍ ومَوْزَنٍ ومَوْهَبٍ ومَوْطَبٍ ومَوْحَدٍ كما فِي العُباب . وفي القَوْسِ ورُقَّةٌ بِالْفَتْحِ هَكَذَا صِبْطُهُ كُراعُ أَي : عَيْبٌ وَهُوَ مَخْرَجُ الغُصْنِ إِذا كان خَفِيًّا . قال ابنُ الأَعرابيِّ : فَإِذا زادَت فِيها الأُبْهَةَ فَإِذا زادَت فِيها السَّحْتَنَةَ . وقال الأَصمعيُّ : الأورُقُ من الإِبِلِ : ما فِي لَوْنِهِ بياضٌ الى سِوادي . والورُقَّةُ : سِواديٌّ فِي غُبْرَةٍ وقيل : سِواديٌّ وبِياضٍ كدُخانِ الرِّمِّ مِثْلُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي أنواعِ البَهائمِ وأَكثَرُ ذَلِكَ فِي الإِبِلِ . قال أبو عُبَيْدٍ : وَهُوَ من أَطْيَبِ الإِبِلِ لِحَمائِهِ لا سِياراً وَعَمَلًا أَي : لِيَسَ بِمحمودٍ عَندَهُم فِي عَمَلِهِ وَسِيارِهِ . وقال الأَصمعيُّ : إِذا كان البَعيرُ أَسودَ يخالِطُ سِواديَّهُ بياضُ كدُخانِ الرِّمِّ مِثْلُ فَتِلْكَ الورُقَّةُ إِذا اشْتَدَّتْ ورُقَّتْهُ حتى يذْهَبَ البِياضُ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَهُوَ أَدْهَمُ . وَيُقَالُ : جَمَلٌ أورُقٌ وناقَةٌ ورُقاةٌ . وفي حديثِ قِيْسٍ : على جَمَلٍ أورُقٍ . وفي حديثِ ابنِ الأَكْوعِ : خَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ من قَوْمِي وَهُوَ على ناقَةٍ ورُقاةٍ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : قال أبو نَصْرٍ النُّعَاميُّ : هَجَرَ بِحَمراءَ وَأَسْرَرَ بِورُقاةٍ وَصَبَّحَ القومَ على صَهْبَاءٍ قيلَ لَهُ : وَلِمَ ذلِكَ ؟ قال : لأنَّ الحَمراءَ أَصْبَرُ على الهِواجِرِ والورُقاةَ أَصْبَرُ على طَولِ السُّرَى والصَّهْبَاءُ : أَشْهَرُ وأَحْسَنُ حينَ يُنظَرُ إِلَيْها . ومن ذلِكَ قيلَ : الرِّمادُ أورُقٌ أَي : لا مَطَرُ فِيهِ . قال جَنَدَلٌ : . " إِنَّ كانَ عَمِّي لَكَرِيمَ المِصْدَقِ .

" عَفْلاً هَضوماً فِي الزَّمانِ الأورُقِ والأورُقِ : اللَّابِنُ الَّذِي تُلْثِثُاهُ ماءٌ وَثُلْثُتْهُ لَبَنٌ . قال : .

يَشْرِبُهُ مُحْضاً وَيَسْقِي عِيالَهُ ... سَجاجاً كأقْرابِ الثَّعالِبِ أورُقاجِ الكُلِّ ورُقٍ بالضم . والورُقاةُ : الذُّنْبِيَّةُ والذُّكْرُ أورُقٌ . وَيُقَالُ : هُوَ من ورُقٍ الذُّنْبِ وَقَدْ شَبَّهوا لَوْنَ الذُّنْبِ بِلَوْنِ دُخانِ الرِّمِّ مِثْلُ ؛ لأنَّ الذُّنْبَ أورُقٌ . قال رؤبَةُ : .

" فلا تَكُونِي يا بِنَّةَ الأَشَمِّ .

" ورُقاةٌ دَمٌّ ذِئْبِها المُدَمِّميُّ وقال أبو زَيْدٍ : هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُهُ الى

الْخُضْرَةَ . قَالَ : وَالذُّئَابُ إِذَا رَأَتْ ذِئْبًا قَدْ عُقِرَ وَظَهَرَ دَمُهُ أَكْبَتْ عَلَيْهِ  
فَقَطَّعَتْهُ وَأُنْثَاهُ مَعَهَا . وَقِيلَ : الذُّئْبُ إِذَا دُمِّيَ أَكَلَتْهُ أَنْثَاهُ فَيَقُولُ هَذَا  
الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : لَا تَكُونِي إِذَا رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي مَعَهُمَ عَلَيَّ فَتَكُونِي كَذِئْبَةٍ  
السَّوَاءِ . وَالوُرُقَاءُ : الْحَمَامَةُ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبٍ الْعَدَنِيُّ : .  
أِنْ غَرَّدَتْ وُرُقَاءٌ فِي رَوْقِ الضُّحَى ... عَلَى فَنَدَنٍ رِئْدٍ تَحِينُ وَتَطْرَبُ قَالَ  
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي كِتَابِ الْحَمَامِ الْمَنْسُوبِ  
إِلَيْهِ الْأَوْرَقُ : الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ . يُقَالُ : أَوْرَقَ وُورُقَاءَ وَالْجَمْعُ  
الوُرُقُ قَالَ : .

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ غَيْرُ حَمَامَةٍ ... مِنَ الوُرُقِ حَمَاءِ الْجَنَاحِ بِكَوْرِ .  
غَدَتْ حِينَ ذَرَّ الشُّرُقُ ثُمَّ تَرَنَّمَتْ ... بِلَا سَحْلٍ جَافٍ وَلَا بِصَافِيرٍ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
:

وَمَا تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ ... سَوَاءَ الصَّدَى وَالْخَضْفِ الوُرُقِ حَاضِرٌ .  
وَرَدَتْ أَعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا ... وَرَاءَ السَّمَاكِينِ الْمَهَا وَالْيَعَا فِرُّ